

﴿ فَضْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴾

﴿ وَمَعْنَاهَا ﴾

الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ هِيَ رَحْمَتُهُ الْمَقْرُونَةُ
بِالتَّعْظِيمِ، وَالصَّلَاةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ﷺ هِيَ
الدُّعَاءُ لَهُ، وَبِهَا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ عِبَادَهُ فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦ سورة الأحزاب.

قَالَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ فِيمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ:
مَا شِئْتَ قُلْتُ: الرَّبْعُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ،

قُلْتُ: النِّصْفُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ، قُلْتُ:

فَالثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرُ لَكَ، قُلْتُ: أَجْعَلُ

لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ".

وَفَضَّلَهَا عَمِيمٌ لَا يَحْصَى قَالَ ﷺ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ، وَهُوَ

عَنْهُ رَاضٍ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ... وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ

يَوْمٍ خَمْسِمِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَدًا، وَغُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَمُحِيتْ

خَطَايَاهُ وَدَامَ سُرُورُهُ، وَأُعْطِيَ أَمَلُهُ وَاسْتَجِيبَ دَعَاؤُهُ وَأَعِينَ

عَلَى عَدُوِّهِ، وَعَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَكَانَ مِمَّنْ يَرْتَفِقُ مَعَ نَبِيِّهِ فِي

الْجَنَانِ" أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ.

(خَادِمُ الْفُقَرَاءِ - مَرْوَانُ أَحْمَدُ مَرْوَانُ)

